تجلسه بمجالس الملوك وقيل كل عزة لا يكون عن منزلة وكل علم لا يؤيده عقل مظلمة وقال بعض السلف اذا اراد الله بالناس خيرا جعل العلم في ملوكهم والملك في علمائهم ولفضيلة العلم خص الله به الانبياء ومنع المال الفاضل وغير الفاضل مع ان العلم يحرسك وانت تحرس المال ولبعضهم

كم كان من اموال لا تنفد امسوا فقراء على فقره

ومن ليس له درهم يزداد دائما على فقره ولصالح بن عبد القدوس

لا خير فيمن كان خير ثنائه في الناس قولهم غني واجد

ومن خدع الجهل الاستحياء لان الانسان ان يتعلم في كبره واذا كان العلم فضيلة فرغبة ذوي الاسنان فيه اولى ومن يكون الشيخ متعلما اولى من ان يكون جاهلا جاهلا ورب حكيم شيخا يجب ان ينظر في العلم ويمنعه الحياء فقال تستحيي ان تكون في اخر عمرك افضل ما كنت في اوله ولبعضهم

اذا لم يكن عند الشيب متوجما عن البعض في الانسان فليتهمه بجهله

فما تنفع الاعوام حين تعدها ولم تستفد فيهن علما ولا فضلا

ارى الدهر من سوء التصرف مائلا الى كل ذي جهل كان به جهلا

وقيل علم الصغير مغفور وجهله معذور ومن شغله التسبب في القوت عن العلم عذر لانه ينظر ايام عطلته لان من لم يترك فراغ النفس فهو من عبيد الدنيا وقال عليه السلام لكل شيء فترة فمن كانت فترته الى العلم فقد نجا وقال كونوا علماء صالحين فان لم تكونوا علماء فجالسوا العلماء واسمعوا علما يدلكم على الهدى ويرد لكم عن الردى وقيل من صاحب العلماء وقر ومن جالس السفهاء حقر وقد تمنع من العلم هيبة وذلك عجز كما قيل

لا تكونن للامور هيوبا فان خيفة يصير الهيوب

وقال عليه السلام ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يطلب وطالب العلم معان وربما يترك العلم متطير لما يرى من تضاحي اهله فيعامل بالقطع وعن ثوبان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اخالطوا الناس بالخلاقهم وخالفوهم في اعمالهم وقيل دع جهلا وفيه عنا وتوعد فيه يوم وقال علي

رضي الله عنه

رضي الله عنه اغد عالما ومتعلما ومستمعا ومحبا ولا تكن الخامس فتهلك وقرا سنة خالد الحذاء عن النبي صلى الله عليه وسلم والخامس المتطير بالعلم وقيل البرزجمهر لم تعاتبوا الجهال فقال انا لا نكلف العميان ان يبصروا والصم ان يسمعوا وقال اعجب الاشياء نجح الجاهل واكداء العاقل وقيل اخبث الناس المساوي بين المحاسن والمساوي وفي تمام

ينال الفتى من عيشه وهو جاهل ويكدي الفتى في دهره وهو عالم

ولو كانت الارزاق تجري على الحجا هلكن اذا من جهلهن البهائم

ولكعب بن زهير بن ابي سلمى

لو كنت اعجب من شيء لاعجبني سعي الفتى وهو مخبو له القدر

يسعى الفتى لامور ليس يدركها والنفس واحدة والهم منتشر

وقيل كم ذليل اعزه علمه وكم عزيز اذله جهله ومن لم يفده العلم مال اوماه الله جاهلا وقال عليه السلام اذا استرذل الله عبدا حظر عليه العلم فترك العلم اساءة لا عذر له وفي المعنى

تلك تفرقة الانسان انه شر الرجال من يشقى يعزو

وقال عليه السلام من تعلم علما لغير الله او اراد به غير الله فليتبوا مقعده من النار وقال عليه السلام تعلموا العلم قبل ان يرفع ورفعه ذهاب اهله فان احدكم لا يدري متى يحتاج اليه او متى يحتاج الى ما عنده رواه ابو بكر والقصاري يا اهل مجون يتبع والمرائي به مغرور ما بر قبع وقال عليه السلام لتماروا به السفهاء ولا تعلموا العلم لتجادلوا به العلماء فمن فعل ذلك منكم فالنار النار والهصاوي نحو القاصد مع ما يرد عليه من صحيح او فاسد وقال عليه السلام ما يجاملا الا صاحب او مونا وقال الاوزاعي اذا اراد الله بقوم شرا اعطاهم الجدل ومنعهم العمل والناظر لطلب الثواب صاحب والباعث على المطلوب رغبة ورهبة فالرغبة الثواب والرهبة من العقاب وقيل اصل العلم الرغبة وثمرة السعادة واصل الزهد الرهبة وثمرة العبادة وقال عليه السلام من ازداد في العلم رشدا ولم يزدد في الدنيا زهدا لم يزدد من الله

Copyright © King Saud University